اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو ممارسة الأنشطة وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم

د. أحمد بن سعد الأحمد
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو ممارسة الأنشطة وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم

د. أحمد بن سعد الأحمد

قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٢٤/ ٨/ ١٤٤١ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٠/ ١/ ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسة النشاط الطلابي وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن).

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الأبعاد الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسة النشاط الطلابي والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي، باستثناء البعد الإداري الذي بينت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥)) في البعد الإداري والدرجة الكلية للأداة لصالح الإناث ، وعدم وجود فروق في بقية الأبعاد، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاتجاه عند مستوى (٠,٠٥) في الدرجة الكلية للتوافق وفقاً لمتغير (نوع الإعاقة) لصالح ذوي الإعاقة البصرية، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للتوافق النفسي وفقاً لمتغير النوع، وأوصت نتائج الدراسة بدعم الطلبة ذوي الإعاقة بالكوادر المؤهلة والمتخصصة في المجال النفسي والاجتماعي لرفع مستوى التوافق النفسي لهذه الفئة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الطلبة ذوي الإعاقة، التوافق النفسي.

Attitudes of disabled students at Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University towards the practicing of activities and It's relation to their psychological adjustment

Dr. Ahmed Saad Alahmed
Department of Psychology - Social Science College
Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:

The current study aimed to identify the students with special needs attitudes towards practicing in activities and its relationship to their psychological Adjustment. To achieve the study goals, the researcher used the descriptive approach (correlative and comparative).

The results of the study showed that there is no relationship between the dimensions of the total score for the scale of students with special needs 'attitudes and the total score for the psychological adjustment scale, except for the administrative dimension, which showed a statistically significant relationship at the level.(٠,٠١)

The results also showed the presence of statistically significant differences at the level of (0.05) in the administrative dimension and the overall degree of the instrument for females, and the absence of differences in the rest of the dimensions. The results also showed the presence of statistically significant differences in the attitude variable at the level of (0.05) in the overall degree of adjustment according to the variable (the type of disability) for students with visual disabilities. Moreover, the results showed that there are no differences in the overall degree of psychological adjustment according to the type of variable. The results of the study recommended that students with special needs should be supported by qualified and specialized staff in the field of psychology and sociology to raise the level of psychological adjustment for them.

key words: Attitudes, Disabled Students, Psychological Adjustment

المقدمة:

تعتبر الاتجاهات تنظيمات نفسية يكتسبها الفرد من خلال التفاعل مع المواقف الحياتية المختلفة سواد كان التفاعل مع أفراد أو موضوعات أو مع المجتمع ككل (الوحوش، ٢٠٠٧). كما ينظر إلى اتجاهات الأفراد سواء كانت سلبية أو إيجابية نحو موضوع معين بأن لها ارتباط بسلوكه في تفاعله مع البيئة المحيطة. إن مفهوم الاتجاه يمثل قيمة كبيرة في مجال البحوث النفسية والتربوية حيث يساعد الباحثين على التنبؤ بالسلوك وفهم الظواهر النفسية والاجتماعية. وعليه فإن الاهتمام بالبعد النفسي في الدراسات التي يكون فيها تفاعل بين الفرد وبيئته من شأنه أن يدعم الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة كما يضعف الاتجاهات السلبية نحوها (حسن، ٢٠٠٣).

كما تؤثر علاقة الأفراد بالبيئة المحيطة بهم على حياتهم اليومية سواءً بتكوين انطباعات إيجابية أو سلبية عن الأحداث التي يمرون بها والتي قد تسبب تباين في مستوى التوافق النفسي لديهم (Carta, Balestrieri, Murru & Hardoy, 2009: p.2). ويواجه الأشخاص ذوي الإعاقة الكثير من الضغوط التي تعيق اندماجهم في البيئة التي يعشون فيها سواءً كانت الأسرة أو الجامعة أو العمل أو غيرها. إن تأثير العلاقة على الفرد ودورها في تحديد مستوى التوافق لذوي الإعاقة يختلف من معاقٍ لآخر بناءً على عدة متغيرات كحدة الإعاقة أو شدتها وكذلك نوع الإعاقة ووقت حدوثها (الطراونة، ٢٠١٣م، ص ٩٨١).

أظهرت نتائج المسح الوطني الذي أجرته الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٧م) بأن نسبة انتشار الإعاقة ذات الصعوبة (البالغة) بين السكان السعوديين (٢,٩ %) من إجمالي عدد السكان السعوديين، و حسب النتائج تعتبر منطقة الرياض الأعلى في وجود السكان السعوديين ذوي الإعاقة فيها من بين جميع المناطق حيث بلغت نسبة السكان السعوديين ذوي الإعاقة في منطقة الرياض (٢٥,١٣٪) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة، بلغت نسبة الذين يعانون منها (٤٦,٠٢%) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة لمن لدية صعوبة واحدة وتتوزع درجة شدتها : الخفيفة (٦٧,٨%)، الشديدة (٢٨,٥%)، البالغة (٣,٧%) ، أما أكثر الصعوبات انتشارًا لدى السكان السعوديين ذوي الإعاقة ممن لدية صعوبات متعددة هي الصعوبات الحركية حيث بلغت نسبة الذين يعانون منها (٢٩,١٣%) من إجمالي الأفراد ذوي الإعاقة لمن لدية صعوبات متعددة وتتوزع درجة شدتها الخفيفة (٥٤,٠٧%)، الشديدة (٢٩,٢٢%)، البالغة (١٦,٧١%) .

مشكلة الدراسة:

أشارت نتائج العديد من الدراسات (Wilhite, Martin & Shank , 2016; Kosma, 2014) إلى أهمية مشاركة ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية والاجتماعية في المؤسسات التعليمية؛ تحقيقاً للاندماج الاجتماعي وسعياً لتحقيق التوافق النفسي بما ينعكس على الأداء العلني وتلبية الحاجات النفسية والاجتماعية.

كما إن مشاركة الطلاب من ذوي الإعاقة في النشاط الطلابي يشهد اهتماماً بالغاً من قبل الجامعات في المملكة العربية السعودية. وتتأثر مشاركتهم بالحالة النفسية للمعاقين وبمدى اندماجهم وتفاعلهم مع المجتمع المحيط بهم؛ مما يعزز لديهم من خلال نظرته إلى نفسه وإلى قدرته على المشاركة في ألوان النشاط المختلفة كالنشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي وغيرها. كما أن الاتجاهات نحو ممارسة النشاط تلعب دوراً محورياً في الحياة الجامعية للطلبة ذوي الإعاقة (الحمداني، ٢٠٠٩م، ص ٢٩٤).

تعتبر الحالة النفسية لدى المعاقين أحد المؤشرات على مدى تفاعلهم واندماجهم في المجتمع من عدمه، كما أن مفهوم المعاق عن نفسه وقدراته على ممارسة الأنشطة التي يمارسها زملاؤه من الأسوياء لها دور بالغ في بناء وتعزيز الشخصية المتوازنة. وحيث أن الطلبة ذوي الإعاقة يمثلون نسبة من طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والتي يعمل بها الباحث مسؤولاً عن مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة وعن البرامج والأنشطة بها، وحيث لاحظ عزوفاً لعددٍ من الطلبة ذوي الإعاقة عن المشاركة في الأنشطة تبعاً لعدد من العوامل والمتغيرات كنوع الإعاقة وشدتها. وهذا العزوف قد يكون نتيجة لأسباب عديدة منها الاتجاه نحو ممارسة النشاط الذي يلعب دوراً مهماً في توجيه الطلبة والذي يمكن معه معرفة إيجاد سبيل لتعديل نظرتهم للمشاركة في النشاط وتفاعلهم مع المجتمع ليؤثر بدوره إيجاباً على الحالة النفسية. وعليه فإن تساؤلات البحث تتمثل بما يلي:

١. ما اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو ممارسة الأنشطة؟

٢. ما مستوى التوافق النفسي لدى ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

٣. ما العلاقة بين اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسة الأنشطة والتوافق النفسي؟

٤. ما الفروق بين اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسة الأنشطة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، ونوع الإعاقة ولها مستويين (حركية، بصرية)؟

٥. ما الفروق في التوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة وفقا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، ونوع الإعاقة ولها مستويين (حركية، بصرية)؟

٦. ما إمكانية التنبؤ بالتوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة من خلال الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو ممارسة الأنشطة وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم. وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو ممارسة النشاط.

٢. التعرف على مستوى التوافق النفسي للطلبة ذوي الإعاقة.
٣. التعرف على العلاقة بين اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسات الأنشطة والتوافق النفسي.
٤. معرفة الفروق بين اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسات الأنشطة وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية.
٥. معرفة الفروق في التوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية.
٦. ما إمكانية التنبؤ بالتوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة من خلال الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية موضوعها بمتغيراتها فهي تتناول مجالاً مهماً في تحسين التوافق، حيث يتناول موضوع الدراسة اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسة النشاط وعلاقته بالتوافق النفسي والذي لم يحدد بوضوح مدى علاقة هذين المتغيرين ببعضهما.

الأهمية النظرية: تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية من خلال استعراض بعض الدراسات التي تناولت التوافق النفسي ومدى علاقته وارتباطه بالمتغيرات المختلفة كاتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما وتبرز أهميتها من الفئة التي تتناولها.

كما يمكن أن يضاف لأهمية الدراسة النظرية ما يلي:

١- مساعدة ذوي الإعاقة والعاملين معهم على تكوين اتجاهات إيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية، والتغلب على مشكلات التكيف.

٢- قد تمثل هذه الدراسة لبنة ومنطلق لدراسات نفسية أخرى تحسن من مستوى الصحة النفسية لذوي الإعاقة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣- ستساهم نتائج الدراسة في إضافة بعداً معرفياً في مجالها إلى المكتبة العربية والسعودية خصوصاً.

٤- موضوع الدراسة قد يعتبر أساس نظري لتصميم برامج وأنشطة طلابية لذوي الإعاقة تعزز الجوانب النفسية والاجتماعية لهم.

- **الأهمية التطبيقية:** تبرز أهمية الدراسة الحالية من الجانب التطبيقي؛ بكونها تتناول قياس مستوى الارتباط بين متغيريها ومدى اسهام اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة في تحديد مستوى التوافق النفسي لديهم. كما أن من ضمن الأهمية التطبيقية للدراسة القيام بعقد دورات تدريبية وورش عمل ولقاءات دورية مع هذه الفئة لرفع مستوى التوافق النفسي لذوي الإعاقة وتصميم البرامج والأنشطة المختلفة التي تدعمه وتعززه. كما تساعد نتائج الدارسة في وضع استراتيجيات وخطط للنشاط الجامعي تأخذ بعين الاعتبار مستوى الصحة النفسية للطلاب واتجاهاتهم نحو المشاركة في البرامج والأنشطة داخل الجامعة.

حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بالحدود الزمانية والمكانية والبشرية على النحو التالي:

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال المدة من ٢٠١٩/١٢/١م وحتى ٢٠٢٠/١/٣١م.
- **الحدود المكانية:** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة الحالية على طلاب وطالبات ذوي الإعاقة البصرية والحركية الملتحقين بالجامعة من طلاب وطالبات البكالوريوس والدراسات العليا.

مصطلحات الدراسة:

يمكن تعريف المصطلحات الرئيسية للدراسة الحالية على النحو التالي:

- **الاتجاهات:** عرف ألبورت الاتجاهات بأنها" حالة استعداد عقلي عصبي ينشأ خلال خبرة الشخص ويؤثر تأثيراً دينامياً على استجابات الفرد إزاء جميع المواقف التي يتصل بها" (في عيد،٢٠٠٠م، ص ٤٣). وتعرف إجرائياً بأنها رؤية الشخص وقناعاته الشخصية نحو موضوع معين. وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

- **الأنشطة:** وهي مجموعة من المهارات الحركية والممارسات السلوكية التي يقوم بها الفرد بشكل جماعي أو فردي (عبد الحسيب، ٢٠١٠م). ويقصد بها في الدراسة الحالية تلك الأنشطة التي تقيمها الجامعة لذوي الاحتياجات

الخاصة سواء كانت ثقافية، اجتماعية، رياضية، علمية، فنية، مهنية أو غيرها من أنواع الأنشطة.

- **التوافق النفسي**: عرف سفيان (٢٠٠٤م، ص ٦٩) التوافق النفسي بأنه "إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد مجتمعه". ويعرف إجرائياً بأنه استجابات الأفراد للمواقف التي يستطيع من خلالها تلبية وإشباع حاجاته ودوافعه الشخصية. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

- **ذوي الإعاقة**: ويقصد بها الضرر الذي يصيب أحد الأشخاص بفعل المرض أو بفعل حادث مادي ينتج عنه اعتلال بأحد الأعضاء أو عجز كلي أو جزئي يحول دون قيام المعاق أو المعوق بأداء دوره الطبيعي (جرجس، ٢٠٠٥م). ويمثلون في الدراسة الحالية الطلبة ذوي الإعاقة الحركية والبصرية المسجلين بمركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الإطار النظري:

سيتم عرض أبرز الأطر النظرية التي تناولت متغيرات الدراسة الرئيسة وهي الاتجاهات وتعريفها، ومكوناتها، والتوافق النفسي مفهومه وأبعاده، وكذلك الأنشطة الطلابية وأنواعها بالإضافة إلى التعرف على الأشخاص ذوي الإعاقة، كما يلي:

الاتجاهات

يُعرف الاتجاه بأنه استجابة الفرد إزاء موضوع نفسي معين، حيث يتضمن الاتجاه حالة تأهب أو استعداد لدى صاحبه تجعله يستجيب بطريقة معينة سريعة دون تفكير أو تردد إزاء موضوع معين (الشرايعة، ٢٠٠٦م، ص ٧٦).

النظريات المفسرة للاتجاهات:

تعددت وجهات النظر التي فسرت تكوين الاتجاه ومنها:

١- وجهة النظر السلوكية

لتفسير تكوين الاتجاهات وتغييرها استخدمت وجهة النظر هذه المبادئ المستمدة من نظريات التعلم، سواء نظريات الارتباط الشرطي او نظريات التعزيز، فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات. وقد استخلص روزنو من تجارب اشتراطية أن الاتجاه يمكن تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي. (الزبيدي، ٢٠٠٣ م).

٢- وجهة النظر المعرفية

تؤكد النظريات المعرفية على سعي الفرد الدائم إلى تحقيق نوع من الترابط والتماسك وإعطاء معنى لبنائه المعرفي، أي أنه يسعى نحو تحقيق الاتساق بين معارفه المختلفة (أبو النور وجمعة ودرويش،٢٠١٣م).

وتسمى بنظرية الاتساق المعرفي لروزنبرج وإبسلون تذهب إلى أن الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد موضوع أو فئة من الموضوعات ذات بنية نفسية منطقية، وإنه إذا حدث تغيير في أحد المكونات أو العناصر فإن ذلك

سيؤدي بالضرورة تغيير في الآخر. وعليه فإن أي تغيير في المكون الوجداني للاتجاه سيؤدي إلى تغيير في المكون المعرفي والعكس صحيح لذا لابد من وجود اتساق بين المكونين، حيث إنه إذا كانت العناصر المعرفية والوجدانية غير متسقة مع بعضها فإن هذا يؤدي إلى تغيير الاتجاه. (بنو جابر، ٢٠٠٢م). ومعنى ذلك أن الاتجاه السلبي في ضوء تلك النظرية "هو مجموعة من المعارف التي طورها الفرد أثناء تفاعله مع المواقف والشخصيات التي واجهها، فالمعارف والأبنية المعرفية المخزونة لدى الفرد عندما خزنها ودمجها في بناءه المعرفي كان قد وضعها وضع المعالجة، جمع عنها المعلومات والحقائق، نظمها، رمزها في صورة تظهر فيها منتظمة ثم اختزنها على صورة خبرة متكاملة، فالاتجاهات السلبية نحو شيء قد تكون اتجاهات خاطئة قد طورها الفرد بصورة خاطفة " (الزبيدي، ٢٠٠٣م).

٣- وجهة النظر الاجتماعية والتعلم الاجتماعي

ركز علماء التعلم الاجتماعي مثل باندورا ووالترز Bandura &Walters على أهمية مفهومين في عملية تكوين وتعديل الاتجاهات هما: التعزيز (Reinforcement) والتقليد أو المحاكاة (Imitation). ويعرف التعلم تبعا للمفهومين السابقين بأنه ذلك الذي يحدث عند فرد يتصف بخصائص معينة ويسمى الملاحظ نتيجة ملاحظته لفرد آخر يتصف بخصائص معينة ويسمى النموذج ويعرض سلوكاً معيناً ذا نتائج ثوابية. وأشار باندورا ووالترز إلى أن الاتجاه سواء كان (إيجابيا أو سلبيا) يمكن أن يكون مثل باقي أشكال السلوك الأخرى بحيث يتشكل عن طريق ملاحظة سلوك النموذج ويقوم الفرد فيه

بتقليد هذا النموذج اعتماداً على أنواع التعزيز المقدم، والتعزيز عدة أنواع، تعزيز خارجي، تعزيز بديل، تعزيز داخلي. ويقوم الآباء بدور كبير في تشكيل سلوك أبنائهم ويمكن أن يكون الآباء نماذج حسنة أو سيئة إلى أبنائهم عن طريق يتم به اكتساب الكثير من الاتجاهات وخاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل بالإضافة إلى الأقران ووسائل الإعلام. لقد وجد أن الطفل السوي في العادة يقوم بتقليد النموذج أو يتصرف مثله سواء رأى الطفل النموذج وهو يكافأ على ما قام به أو لم يكافأ هذا هو جوهر نظرية التعلم الاجتماعي الذي يمكن تطبيقه على نشأة وتطور وتعديل أو تغيير الاتجاهات النفسية التي توجد لدى الراشدين وبوجه خاص الوالدين والمدرسين. (الزبيدي،٢٠٠٣م).

٤- وجهة نظر التحليل النفسي

تؤكد هذه النظرية أن لاتجاهات الفرد دوراً حيوياً في تكوين "الأنا" لديه وهذه الأنا تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ، متأثرة في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكوّن الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته، وأن اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات "الهو" الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية. ويتكون اتجاه إيجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر، أو يتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاقت أو منعت خفض التوتر (بنو جابر،٢٠٠٤م).

٥- وجهة النظر لنظرية الباعث

تقوم هذه النظرية التي أسستها آرون بيك Aaron T. Beck على أساس أن تكوين الاتجاهات يتحقق من خلال الموازنة لإيجابيات وسلبيات أو جوانب تأييد وجوانب معارضة لموضوعات مختلفة ثم اختيار أحسن البدائل. وتشير هذه النظرية إلى أن الأشخاص يتبنون المواقف والاتجاهات التي تؤدى إلى توقع أكثر لاحتمالات الآثار الطيبة، ويرفضون المواقف والاتجاهات التي يمكن أن تؤدى إلى آثار سلبية غير مرغوبة. (أبو النور وآخرون،٢٠١٣م).

٦- وجهة النظر لنظرية التأثير الاجتماعي

تقوم هذه النظرية التي أسسها كيلمان Kelman (١٩٦١م) على أساس وجود ثلاثة عمليات واضحة للتأثير الاجتماعي وهي: المطاوعة أو الإذعان: وتحدث عندما يتقبل الفرد التأثير من فرد آخر أو من جماعة أخرى؛ لأنه يتوقع الحصول على رد فعل محبب إليه من الآخرين. والتقمص أو التوحد ويحدث عندما يتبنى الفرد السلوك الصادر من فرد ما أو من جماعة ما. والاستيعاب أو الامتصاص ويحدث عندما يتقبل الفرد التأثير من الغير؛ لان هذا السلوك المقنع يتفق مع نسقه القيمي.(أبو النور وآخرون ،٢٠١٣م).

يتضح من عرض النظريات المفسرة للاتجاهات أنها تباينت في تفسيرها حيث تمثل تفسير كل نظرية في ضوء المفاهيم الأساسية التي استندت عليها حيث فسرها السلوكيون بأنها ناتجة من خلال المثير والاستجابة الناتجة عنها، فهي عادات مكتسبة ومتعلمة يمكن بلورتها باتجاه إيجابي أو سلبي تبعا لتنشئة الفرد الاجتماعية والاستجابات الناتجة عن المثيرات التي يقوم فيها، بينما يرى

أتباع الاتجاه المعرفي أن الاتجاهات تنشأ من خلال المعارف والأفكار التي يبلورها الفرد لديه، والمعتقدات الفكرية لديه نحو اتجاه معين، وتبنى عادة في ضوء الأفكار السائدة وطريقة تفكيره، بيمنا فسرها أتباع النظرية الاجتماعية بانها محاكاة اجتماعية ناتجة عن طبيعة التنشئة الاجتماعية والرعاية التي يتلقاها الفرد؛ إضافة إلى الخبرات الاجتماعية والمعرفية التي يتعرض لها. أما نظرية التحليل النفسي ففسرتها بأنها تنشأ من خلال الصراعات الداخلية وفقدان التوازن الذاتي بين مكونات الشخصية الأساسية، والخبرات التي يتعرض لها الفرد في حياته، واعتمدت نظرية الباعث أو الحافز في تفسيرها على الموازنة بين الإيجابيات والسلبيات لاختيار أفضل البدائل المتاحة وهذا يتوقف على النتائج المتوقعة، وأخيرا فسرتها نظرية التأثير الاجتماعي بمدى التأثير الذي يقع على الفرد من الآخرين ومدى التقمص والاستيعاب أو الإذعان كجانب أساسي في هذه النظرية. وأخيرا يعلل الباحث هذا التباين الواضح في تفسير الاتجاهات نأنه نابع من المعايير والمبادئ الأساسية التي نادى بها أصحاب كل نظرية. ويتفق الباحث مع تفسير هذه النظريات واعتبار كل عامل منها سبباً في تكوين وبناء الاتجاهات لدى الأفراد على وجه العموم وأفراد الدراسة الحالية على وجه الخصوص.

مكونات الاتجاهات

تبنى الباحث في دراسته الحالية عدداً من الاتجاهات كما وردت في المقياس الذي تم تطبيقه من إعداد الربيحات (٢٠٠٤م). ولقد تطرق العديد من الباحثين لمكونات الاتجاهات الأساسية حيث توصلوا إلى أن الاتجاهات

لها ثلاث مكونات أساسية وفقاً لما يراه (خليفة ومحمود، ١٩٩٤م، ص ١٢).

١. **المكون المعرفي:** يتمثل في المعلومات المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه والتي تحصل عليها من طرق مختلفة كالتنشئة أثناء مراحل العمر المتقدمة أو خبراته المباشرة أو التواصل بجميع أشكاله مع محيطه الاجتماعي.

٢. **المكون العاطفي:** يرتبط هذا المكون بتكوين الشخصية العاطفي لدى الفرد وهو شعور يؤثر على استجابات الفرد نحو المواقف والأفكار والموضوعات.

٣. **المكون السلوكي:** وهو جميع الاستجابات التي يقوم بها الفرد نحو موضوع معين.

النشاط الطلابي:

يقصد بمفهوم الأنشطة الطلابية "تلك البرامج التي يمارسها الطلاب اختيارياً وغير متضمنة في المناهج الدراسية وذلك بدافع ذاتي من الرضا الشخصي الذي ينتج عنها وتقدم هذه البرامج بهدف نمو الفرد والجماعة وتحقيق الأهداف المبتغاة بأغراض الأفراد وأغراض الجماعة" (زرزورة، ٢٠١٧م، ص٢٥٨).

وذكر عبد الحسيب (٢٠١٠م، ص ١٨٢) عدداً من أنواع الأنشطة المختلفة التي يمارسها طلاب وطالبات الجامعة ومنها:

١. **النشاط الثقافي** ويشمل هذا النوع من النشاط عدة أنشطة فردية كالقيام بعمل المحاضرات والندوات، وحضور المؤتمرات واللقاءات العلمية والمشاركة في المسابقات وحضور المعارض والمشاركة في إقامتها.

٢. **النشاط الاجتماعي** ويشمل المشاركة في الرحلات والزيارات الاجتماعية وكذلك المشاركة في برامج الخدمة الاجتماعية للأفراد أو الجماعات.

٣. **النشاط الرياضي** ويشمل هذا النوع من النشاط ممارسة جميع الألعاب الرياضية التنافسية الفردية والجماعية كما يشمل تنمية اللياقة البدنية والمشاركة في المسابقات الرياضية.

٤. **النشاط العلمي** ويشمل المشاركة فيما يتعلق بالبحث العمي والابتكار وكذلك ما يتعلق بالإبداع والمشاركة في التجارب العلمية والاشتراك كعضو في الأندية العلمية.

٥. **النشاط الفني والمهني** ويشمل هذا النوع من النشاط المشاركة فيما يتعلق بالفنون اليدوية كالرسم والنحت واستخدام الخطوط العربية والتدريب على المشاركة في أنواع الحرف المختلفة.

التوافق النفسي:

التوافق النفسي يعتبر من أهم مقومات ومرتكزات الشخصية السوية حيث أن له انعكاسات على الأبعاد الأخرى للتوافق كالبعد التربوي والبعد الاجتماعي وغيرها، وأي خلل في مستوى التوافق النفسي يؤثر في مكونات شخصية الفرد كأحاسيسه ومشاعره وانفعالاته فيظهر عليه القلق أو الاكتئاب

أو سوء العلاقة مع الآخرين ويظهر عليه بالتالي اختلالات في السلوك (Kalpidou, Costin & Morris, 2010, p.184).

النظريات المفسرة للتوافق

١- وجهة نظر التحليل النفسي

يرى فرويد أن عملية التوافق لدى الفرد غالباً تكون شعورية، بحكم أن الأفراد الذين يدركون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع اتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعياً (شاذلي ،٢٠١٢م) كما يعتمد التوافق لديه على الأنا فهي تجعل الفرد متوافقا أو غير متوافق فالأنا القوية تسيطر على الهو، والأنا الأعلى تحدث توازناً بينهما وبين الواقع، أما الأنا الضعيفة فتضعف أمام الهو وتسيطر على الشخصية فتكون شخصية تسعى لإشباع حاجاتها وغرائزها دون مراعاة الواقع أو المثل العليا مما يؤدي بصاحبها إلى الانحراف التام وعدم مراعاة الواقع الذي ينعكس سلباً عليها وينتج الاضطراب النفسي وفي حالة سيطرة الأنا الأعلى فتجعل الشخصية متشددة بالمثل إلى درجة عدم المرونة. وأشار فرويد إلى أن التوافق يتحقق عندما يحدث توازن وتآزر بين الهو –الأنا – الأنا الأعلى وإرضاء طلباتهم دون تحيز، أما سوء التوافق فيحدث نتيجة عدم التوازن واضطراب التآزر بين مكونات الشخصية (سفيان،٢٠٠٤م).

ويعتقد ادلر Adler أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا أنانياً خلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينشئون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الأخرين مستجيبين لرغباتهم، ومسيطرين على الدافع الأساسي

للمنافسة دون مبرر ضد طلبات الأخرين للسلطة أو السيطرة. ويرى ادلر أيضاً أن السلوك يتحدد على نحو أولي بالدوافع الاجتماعية بالرغم من أنه لم يعتبر الإمكانية الاجتماعية فطرية ولقد كان الكفاح من أجل التفوق والرفعة للتوافق هو الدافع الاجتماعي الذي يركز عليه آدلر كتعويض عن مشاعر الدونية، كما يرى أن السلوك المرضي يحدث عن طريق مبالغة الفرد في إظهار شعور بالدونية والرغبة في التفوق، غير أن النتيجة النهائية هي وجود قوة دافعة أساسية في كل الكائنات الإنسانية بحيث تفسر النماء والتقدم الاجتماعي (الزعبي ،١٩٩٤م).

٢- وجهة نظر المدرسة السلوكية

إن مفهوم التوافق عند السلوكيين هو اكتساب الفرد لمجموعة من العادات المناسبة والفعالة في معاملة الآخرين والتي سبق أن تعلمها الفرد، وأدت إلى خفض التوتر عنده أو أشبعت دوافعه وحاجاته، وبذلك تدعمت وأصبحت سلوكاً يستدعيه الفرد كلما واجه نفس الموقف مرة أخرى (كفافي، ١٩٩٥م). ولقد اختلف العلماء السلوكيين في حدوث عملية التوافق، فمثلاً "واطسون وسكنر" رأوا أن عملية التوافق تتم بدون قصد وبصورة آلية عن طريق الثواب البيئي، في حين يرى "باندورا وماهوني"، أن بعض عمليات التوافق تتم بصورة قصدية واعية تماماً, ويرون أن السلوك التوافقي هو الذي يؤدي إلى خفض التوتر الناتج عن الحاح دافع معين وأن الفرد يتعلمه, ويميل إلى تكراره في المواقف المماثلة, كما يرون أن السلوك التوافقي هو القدرة على التنبؤ بالنتائج المترتبة على السلوك والقدرة على ضبط الذات (مقبل، ٢٠١٠م). وينظر

أصحاب الاتجاه السلوكي لمفهوم التوافق من خلال ارتباطات بين متغيرات حسية واستجابات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية، والاتجاه السلوكي ينظر إلى شخصية الفرد وكأنها آلة ذاتية الحركة توجهها ضغوط بيئية وحوافز متغيرة واستجابات توافقية، ويمثل مفهوم العادة مركزاً أساسياً في النظرية السلوكية باعتبار أن العادة مفهوم يعبر عن رابطة بين مثير واستجابة، وبما أن العادات متعلمة ومكتسبة لهذا يمكن استبدال العادات غير التكيفية بعادات تكيفية (دسوقي,١٩٩٧م).

وقد سعى السلوكيون إلى الربط بين التوافق والبيئة الاجتماعية والفيزيقية، وأن التوافق هو العملية التي يتم من خلالها خفض حالة التوتر الناتجة عن الحافز ويرتبط تحقيقه بالقبول الاجتماعي، والفرد الذي يسلك سلوكا يتفق مع المعايير الاجتماعية يكون فرداً متمتعاً بالتوافق السوي (الداهرى، ٢٠٠١م).

٣- وجهة نظر المدرسة الإنسانية

يرى أنصار المدرسة الإنسانية أن التوافق لا يتم إلا بعد إشباع الفرد لحاجاته الأساسية وأن التعرض للضغوط وحده لا يكفي لشرح قيام الاستجابة له، بل يقف على نوع الطريقة يقيم بها الناس البيئة ومن خلال مهارة التعامل مع الضغوط (بن ستي، ٢٠١٣م) ويعني التوافق كمال الفعالية وتحقيق الذات في حين أن سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفهوماً سالباً عن ذاته وتمثل نظريتي روجرز وماسلو أهم النظريات في هذا المجال حيث يربطان إجمالاً التوافق بتحقيق الذات ويرى روجرز أن

الشخص المنتج الفعال هو الفرد الذي يعمل إلى أقصى مستوى أو إلى الحد الأعلى وأنه يتصف بعدة صفات أهمها :

الانفتاح على الخبرات: حيث يكون هذا الشخص مدركاً وواعياً لكل خبراته فهو ليس دفاعياً ولا يحتاج إلى تنكر أو تشويه لخبراته.

الإنسانية: هؤلاء الأشخاص لديهم القدرة على العيش والسعادة والاستمتاع بكل لحظة من لحظات وجودهم فكل خبرة بالنسبة لهم تعتبر جديدة فهم لا يحتاجون إلى تصورات مسبقة لكل فكرة أو موقف لتفسير ما يحدث.

الثقة: وهؤلاء الأشخاص قد يأخذون آراء الناس الآخرين وموافقة مجتمعهم في الحسبان لكنهم لا يتقيدون بها كما أن محور أو نواة اتخاذ القرار موجودة في داخلهم لتوفر الثقة في أنفسهم.

الحرية: فهؤلاء الأشخاص يتصرفون بشكل سوي ويوظفون طاقاتهم إلى أقصى حد ويشعرون ذاتياً بالحرية في أن يكونوا واعين لحاجاتهم ويستجيبون للمثيرات على ضوء ذلك. (السيد، ١٩٩٣م).

٤- وجهة نظر النظرية المعرفية

يرى أصحاب النظرية المعرفية أن التوافق النفسي يأت عبر معرفة الإنسان لذاته وقدراته والتوافق معها حسب الإمكانية المتاحة، وان كل فرد يمتلك القدرة على التوافق الذاتي، وعلى هذا الأساس فقد أكد ألبرت أليس Albert Ellis على أهمية تعليم المرضى النفسيين كيف يغيرون من تفكيرهم في حل

المشكلات، وأن يتم التوضيح للفرد أن حديث الذات يعتبر مصدراً للاضطرابات النفسية خاصة إن كان سلبياً، والتركيز على أن الحديث الذاتي الإيجابي هو العامل المساعد على طريقة التفكير الإيجابية وتحقيق التوافق بكافة صورة (بن ستي،٢٠١٣م).

يتضح من خلال النظريات التي تناولت التوافق أن كل نظرية تناولت هذا الموضوع من وجهة نظرها، فالمدرسة التحليلية نظرة للتوافق بأنه يتكون من خلال الصراع بين مكونات الشخصية، في حين رأته المدرسة السلوكية بكونه ناتج من خلال عملية التعلم وهي سلوك مكتسب ومتعلم ومبني على التعزيز الذي يحصل عليه الفرد نتيجة السلوك الذي يقوم فيه، بمعنى أن التوافق مرتبطة بنواتج السلوك والاستجابة التي يحصل عليها الفرد. بينما رأت المدرسة الإنسانية أن التوافق متصل بالحاجات الأساسية للفرد، وبقدرته على تحقيق الذات، والقدرة على تكوين مفهوم ذات إيجابي وتعزيز ثقته بنفسه. ويرى الباحث أن هذه النظريات تناولت الاتجاهات بشكل متباين ومتنوع وفقا للمبادئ الأساسية التي قامت عليها أسس كل نظرية منها.

أبعاد التوافق:

تتعدد أبعاد التوافق النفسي حيث يرى زهران (٢٠٠٥م، ص ١٥) أن للتوافق أبعاداً منها:

١. التوافق الشخصي

ويتضمن هذا البعد من التوافق السعادة مع النفس والرضا عنها والتأقلم مع العجز أو الإعاقة التي تصيب الفرد، كما يضاف إلى ذلك إشباع

متطلبات النمو من الدوافع في المراحل المختلفة والتي منها الكلام والمشي والأكل مروراً بالتفاعل مع الرفاق وكذلك تقبل التغيرات الجسمية والتي تحدث نتيجة للتغيرات الفسيولوجية للفرد.

٢. التوافق الاجتماعي

ويتضمن جميع ما يتعلق بسعادة الفرد المعاق مع الآخرين والالتزام بمعايير المجتمع وأخلاقياته والتفاعل الاجتماعي وكذلك العمل لخير الجماعة، ومن أهم مظاهر انعكاسه على حياة الفرد نجاح العلاقة الزوجية والتي بدورها تحقق يسمى بالصحة الاجتماعية للمعاق.

٣. التوافق الأسري

ويتضمن قدرة الفرد المعاق على الاستقرار والتفاعل داخل أسرته والشعور بالسعادة والطمأنينة أثناء التفاعل مع أفرادها وكذلك الشعور بأنه جزء من العائلة له قيمه فيها تمكنه من إنجاز المهمات ذات الصلة بالأسرة (العامري، ٢٠٠٥، ص ٤٣٠).

٤. التوافق المهني

ويمكن أن يعبر عنه بحالة من الرضا عن العمل بصفة عامه وعن المؤثرات التي تحيط بالعامل والتي تشعره بالأمن، مما يجعله قادراً على تحقيق رغباته وطموحه والشعور بإحراز النجاح من خلال القدرة على الإنتاج بشكل مميز كماً ونوعاً. كما أن الرضا عان العمل ينتج من خلال قدرة الفرد على التكيف مع ظروف العمل وتقديره لذاته من جهة ودوره المهني من جهة أخرى (السواط ٢٠١٢م، ص٩٣).

الطلاب ذوي الإعاقة

عرف الشرعة (٢٠١٨م، ص١٥١) الشخص المعاق بأنه" كل شخص أصبح غير قادر على الاعتماد على نفسه في مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر والاستقرار فيه، أو نقصت قدرته على ذلك نتيجة لقصور عضوي أو عقلي أو حسي، سواء كان هذا القصور بسبب إصابته في حادث أم مرض أم لعجز ولادي".

أنواع الإعاقة

١. الإعاقة العقلية:

حيث يظهر على الفرد قصور في عدد من الجوانب قبل سن الثامنة عشرة كما تظهر في التدني الواضح في القدرة العقلية وتكون درجاته على مقاييس الذكاء دون المتوسط، ويظهر عليه قصور في أثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي كالصحة والسلامة الأكاديمية والاتصال اللغوي وغيرها.

٢. الإعاقة البصرية وتشمل:

المكفوفون كلياً: وهم الذين لا يستطيعون يقرؤون أو يكتبون إلا بطريقة إبرايل.

ضعاف البصر: وهم الذين يستطيعون يقرؤون ويكتبون بواسطة المعينات البصرية كالنظارات ووسائل التكبير وتتراوح حدة البصر لديهم ٢٠/٨٠- ٢٠/٢٠٠ في إحدى العينين أو أحسنهما (دليل، ٢٠١٧م، ص ٨).

٣. الإعاقة السمعية وتشمل:

الصم: وهم الأفراد الذين فقدوا القدرة على السمع في السنوات الثلاث الأولى ونتيجة لذلك لم يستطع اكتساب اللغة.

ضعف السمع: وهم من فقدوا جزء من الحاسة السمعية ولذلك فهم يسمعون عند درجة معينة كما أنهم يستطيعون النطق وفقاً لما اكتسبوه من اللغة التي يسمعونها (دليل، ٢٠١٧م، ص ٩).

٤. الإعاقة الحركية:

ويندرج تحت هذه الفئة العديد من الأفراد الذين يعانون من القدرة الحركية ويؤثر على جوانب النمو المختلفة لديهم ويمكن تصنيف العديد من الاضطرابات الحركية ويصنف بها الشخص بأنه معاق حركياً (دليل، ٢٠١٧م، ص ١٠).

الدراسات السابقة:

يعرض الباحث الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات دراسته المحلية والعالمية وفقا لترتيبها الزمني من الأحدث للأقدم على النحو التالي:

هدفت الدراسة التي قام بها الطراونة (٢٠١٨) إلى معرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة في جامعة مؤته كما هدفت إلى معرفة آثر المتغيرات (الجنس، نوع الإعاقة، العمر) على التوافق. وشملت العينة (٢٦) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة مؤته، كما أظهرت النتائج وجود

فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ولا يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق تعزى لمتغيري (نوع الإعاقة، العمر).

كما قام خميس وآخرون (٢٠١٧) بدراسة ميدانية لعمل برنامج تربوي لرعاية المكفوفين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي وكان من أهداف البرنامج التعرف على واقع مشاركة الطلاب المكفوفين في برنامج الأنشطة التربوية وكذلك التعرف على البرنامج التربوي الإرشادي للأنشطة المختلفة لرعاية الطلاب المكفوفين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية بجامعة أسيوط وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معاقاً ومعاقة بجامعة أسيوط. وأظهرت النتائج استجابات مرتفعة للطلاب فيما يتعلق بالأنشطة في مراكز الجامعة ترتبط بالأنشطة الرياضية والجانب البدني للطلاب.

وأجرى مؤنس (٢٠١٦) دراسة بعنوان اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو الأنشطة الطلابية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم في ضوء بعض المتغيرات، وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو الأنشطة الطلابية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم في ضوء بعض المتغيرات وهي (الجنس, البرنامج, المستوى الدراسي, التحصيل الدراسي, الفرع التعليمي) ، بلغت العينة (٥٠٢) طالب وطالبة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة الطلابية كانت إيجابية، وتصدرها النشاط الاجتماعي، يليه النشاط السياسي والديني، وبلغت درجة التوافق النفسي

والاجتماعي (٧٣٪) لدى أفراد العينة ، كما تبين وجود علاقة ارتباط موجبه بين النشاطات الطلابية والتوافق النفسي والاجتماعي.

كما قام Ritu (2016) بدراسة كان الهدف منها مقارنة التوافق العاطفي للطلاب ذوي الإعاقة التعليمية من الفصول الابتدائية. تم اختيار عينة من ١٤٠ طالباً (٧٠ من الذكور و ٧٠ من الإناث) من الفصول الابتدائية (٦،٧ و ٨) من المناطق الريفية والحضرية في منطقة شيملا. تم استخدام اختبار "t" لمقارنة التوافق العاطفي لمجموعات مختلفة من الطلاب فيما يتعلق بجنسهم ومكانهم. أظهرت النتائج أن جميع الطلاب لديهم نفس مستوى التوافق العاطفي تقريبًا. وأظهرت النتائج كذلك أنه لا يوجد فرق كبير في التوافق العاطفي لطلاب المدارس الابتدائية ذوي صعوبات التعلم فيما يتعلق بالجنس والمنطقة. وأوضحت نتائج الدراسة حقيقة أنه عندما يكون التوافق العاطفي للطلاب جيدًا، فإن صحتهم النفسية ستكون جيدة والتي تعد عاملاً مهمًا للغاية لصحة جيدة للطلاب وخاصة مجموعة الطلاب ذوي الإعاقة التعليمية الذين يجدون صعوبة في مواكبة أقرانهم.

في حين هدفت الدراسة التي أجرها الحبيب وآخرون (٢٠١٥) إلى معرفة اتجاهات المعاقين حركياً وشملت العينة (٥٠) معاقاً حركياً تراوحت أعمارهم (١٥-٢٢سنة) وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة مقياس كينون للاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني المكيف. وأظهرت النتائج أن فئة ذوي الإعاقة يميلون إلى الاتجاه الترويحي أكثر.

كما قام زهران (٢٠١٣) ببرنامج إرشادي في تحسين التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً وهدف البرنامج إلى معرفة آثر نوع إقامة المعاقين سمعياً داخلية أو مع الأسرة على التوافق النفسي لهم وكذلك مؤنة مدى فعالية البرنامج الإرشادي على التوافق النفسي لهم وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ طالبا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين داخلياً بالمدرسة والطلاب المقيمين مع الأسرة لصالح الطلاب المقيمين مع الأسرة.

وهدفت دراسة محمد وآخرون (٢٠١٣) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية للمعاقين والتوافق النفسي الاجتماعي لهم حيث تكون مجتمع الدراسة بين (٨٥) طالباً وطالبة من المعاقين بصرياً وبلغت أعمارهم (١٨ . ٧) سنة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الضغوط النفسية لدى المعاقين بصرياً منخفضة ، كما بينت أن المعاقين يعانون من انخفاض في درجة التوافق النفسي وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجة التوافق والإعاقة البصرية لدى أفراد العينة .

وفي دراسة أجراها خير وآخرون (٢٠١١) حول التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعياً الدارسين بطريقتي التواصل الكلي والتخاطب، حيث بلغت عينة الدراسة ١٢٠ طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن التوافق النفسي للمعاقين سمعياً مرتفع بجميع أبعاده الشخصية والجسمية والأسرية والاجتماعية، كما بينت النتائج وجود فروق دالة في أبعاد التوافق تبعاً للمستوى العلمي لصالح مجموعة التواصل الكلي، وفروق دالة في أبعاد التوافق تبعاً لنوع الإعاقة.

وفي دراسة أجراها آدمز وبركتور (Adams & Proctor, 2010) حيث كان من أهدافها البحث عن الفروق في التوافق الأكاديمي والاجتماعي والشخصي أو العاطفي بين الطلاب في مؤسسات التعليم ما بعد الثانوي. حيث بلغ عدد العينة (٢٣٠) مقسمين مجموعتين معاقين وعاديين من الجنسين وكل مجموعة تكونت من (١١٥) مشارك من أعراق مختلفة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى التوافق بأنواعه المختلفة لصالح الطلاب العاديين.

وفي دراسة أجراها Tunde (2010) هدفت إلى معرفة اتجاه التكيف النفسي الاجتماعي لضعاف السمع ومن يعانون من اعاقات وكذلك الطلاب العاديين. وتكونت عينة الدراسة من ١٢٩٥ طالباً يتكونون من ٧٨٢ من ذوي الإعاقة السمعية ٩٧ من ضعاف السمع و٢١٦ طالباً من ذوي الاعاقات الجسدية من اثنتي عشرة مدرسة في سبع ولايات نيجيرية، بالإضافة إلى العدد الباقي من أفراد العينة وهم طلاب عاديين من المدارس الثانوية الإعدادية المتكاملة. أظهرت النتائج وجود مستوى عالي من التكيف النفسي والاجتماعي لدى غالبية أفراد العينة وكان من توصيات الدراسة تصميم برامج إرشادية لذوي الإعاقة وذلك لتطوير مستوى التوافق النفسي لديهم وكذلك برامج للعاديين لتطوير مهاراتهم الاجتماعية.

أما الدراسة التي أجرها قام بها الحمداني (٢٠٠٩) فهدفت إلى بناء مقياس للاتجاه النفسي للمعاقين حركياً نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٤) معاقاً حيث كان معدل الأعمار

(١٥,١) وأظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المعاقين حركياً، وعدم وجود فروق في الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية بين كل من المعاقين إعاقة مزدوجة وكبر في الطرف العلوي فيما تحت المرفق، وكذلك وجود فروق معنوية في الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية بين المعاقة في الطرف العلوي تحت المرفق والمعاق إعاقة فوق الركبة.

كما قام عبدالله وآخرون (٢٠٠٥) بدراسة علاقة مفهوم الذات لدى المعاقين حركياً بالتوافق النفسي، حيث بلغ حجم العينة (٦٠) من المعاقين حركياً من الجنسين لمتوسط عمر بلغ (٢٥سنة) أظهرت النتائج أن مفهوم الذات لدى المعاقين حركياً جاء بدرجة متوسطة بلغت (٢,٤١٧) وانحراف (٠,٢٧٨) وبنسبة (٨٠,٦) ، كما أظهرت النتائج أن الاختلاف في مستوى التوافق بين الذكور والإناث ليس جوهرياً.

وأجرى الربيحات (٢٠٠٤) دراسة بهدف التعرف على اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الحكومية مكانها نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وهل هناك فروق دالة إحصائياً في اتجاهاتهم تعزى لمتغيرات (الجنس، مستوى الدراسة، الجامعة، نوع الإعاقة، الممارسة) وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة وعددهم (٣١١) وأما العينة فتكونت من عدد (١٥٠) من الطلبة ذوي الإعاقة. قام الباحث بتصميم مقياس مكون من (٤٥) فقرة موزعة على ستة مجالات وهي (الاجتماعي، النفسي، التحصيلي، الإداري والإمكانات، الترويحي، الصحي) وأظهرت النتائج بشكل عام أن اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة تتسم بالإيجابية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

الاتجاهات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الممارسة، الجامعة، مستوى الدراسة، نوع الإعاقة، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن مستوى التوافق النفسي لدى أفراد العينة من ذوي الإعاقة يتباين في الدراسات المختلفة، حيث أشارت في بعضها وجود علاقة بين انخفاض مستوى التوافق أو ارتفاعه وممارسة الأنشطة. ولبعض المتغيرات الديموغرافية كما في الدراسات السابقة كنوع الإعاقة والجنس والعمر الزمني دور في إظهار الفروق من عدمها بين أفراد العينة في كل دراسة. وبينت الدراسات السابقة أن اتجاهات أفراد العينة نحو ممارسة الأنشطة متنوعة بين الإيجابية أو السلبية بسبب تأثرها بالإعاقة وللمتغيرات الديموغرافية دور في إظهار الفروق بين أفراد العينة. كما بينت الدراسات السابقة وجد أجه شبه من حيث عدد أفراد العينة بين الدراسة الحالية وغيرها كما في دراسة الطراونة (٢٠١٨م) وخميس وآخرون (٢٠١٧م) وزهران (٢٠١٣م). وتتميز الدراسة الحالية بأهمية متغيراتها في توجيه العاملين في المؤسسة الجامعية في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق أهداف وطموحات هذه الفئة بما ينعكس عليهم إيجابيا ويساعدهم في التوافق النفسي، ويسهم في اندماجهم في الجامعة وممارسة الأنشطة فيها. وقد استفاد الباحث من خلال عرضه للدارسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها واختيار

أدوات الدراسة التي تتناسب مع عينتها وأهدافها؛ فضلاً عن دورها في مناقشة وتفسير النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية والربط بينهما.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي (الارتباطي – المقارن).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة ذوي الإعاقة الحركية والبصرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والبالغ عددهم (٢٣٣) طالب وطالبة وفقاً لإحصائيات مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، حيث بلغ عدد المعاقين بصرياً من الطلاب (١٠١) ومن الطالبات (٣٦). بينما بلغ عدد المعاقين حركياً من الطلاب (٦٦) ومن الطالبات (٣٠) طالبة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٩٣) طالباً وطالبة من طلبة مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة والذين يمثلون ما نسبته (٣٩.٩٪) من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية (طبقية) من خلال اختيارهم من جميع الكليات والمعاهد داخل الجامعة وتم توزيعهم وفقاً لفئة التخصص (شرعية، إنسانية، إدارية وتطبيقية) وجميعهم من المسجلين في مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً للجدول التالي:

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة على الكليات التي وقع عليها الاختيار

م	الكلية	ذكور	إناث
١	الكليات الشرعية	٢٨	٢٢
٢	الكليات الإنسانية	١٣	١٩

م	الكلية	ذكور	إناث
٣	الكليات الإدارية والتطبيقية	٧	٤
المجموع		٤٨	٤٥

وقد استجاب المفحوصون وبإشراف من موظفو المركز من خلال الدخول للروابط الإلكترونية والتي تحتوي على أدوات الدراسة والإجابة على فقرات المقياسين من خلال استخدام هواتفهم الذكية المدعومة ببرامج ناطقة تساعد المكفوفين بشكل خاص على الإجابة دون طلب المساعدة من الآخرين. والجدول (٢) يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيراتها الديمغرافية.

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها الديموغرافية (النوع، نوع الإعاقة)

المتغير	بالسنوات المستوى	العدد	النسبة المئوية %
النوع	الذكور	٤٨	٥١,٦
	الإناث	٤٥	٤٨,٤
نوع الإعاقة	بصرية	٤٠	٤٣,٠
	حركية	٥٣	٥٧,٠

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة لقياس الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة ومقياس التوافق النفسي وفيما يلي وصفاً لهذه الأدوات:

أولاً: استبانة قياس اتجاهات ذوي الإعاقة نحو ممارسة الأنشطة

استخدم الباحث الاستبانة لقياس اتجاهات ذوي الإعاقة نحو ممارسة الأنشطة الذي أعده الربيحات (٢٠٠٤)، حيث أنه من خلال اطلاع الباحث ومراجعته للأدوات في هذا الجانب وجد أن هذه الأداة هي الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة وملائمتها للفئة المستهدفة وتحتوي على ستة مجالات هي (الاجتماعي، النفسي، التحصيلي، الإداري والإمكانات، الترويحي،

الصحي)، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٤٥) موزعة على ستة مجالات ووفق تدرج خماسي(أوافق بدرجة كبيرة جداً وتعطى خمس درجات، أوافق بدرجة كبيرة وتعطى أربع درجات، أوافق بدرجة متوسطة وتعطى ثلاث درجات، أوافق بدرجة قليلة وتعطى درجتين، أوافق بدرجة قليلة جداً وتعطى درجة واحدة). كما قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات من خلال:

١. صدق المحكمين: قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من المختصين بقسم علم النفس في الجامعة للتأكد من عبارات المقياس وملائمتها لعينة الدراسة وتم حذف ما يتعلق بالأنشطة الرياضية في جميع المجالات باستثناء المجال الصحي بناءً على رأي المحكمين.

٢. صدق معامل الارتباط: تم قياس معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الخاص بها وكذلك مع الدرجة الكلية للعينة الاستطلاعية (ن= ٣٨) كما في الجدول (٣).

جدول (٣) يوضح قيم معاملات الارتباط للفقرة مع البعد على فقرات مقياس اتجاهات ذوي الإعاقة نحو ممارسة الأنشطة(ن = ٣٨)

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	الارتباط مع البعد
البعد الأول الاجتماعي	١.	أعتقد أن ممارسة الأنشطة تساعد في تطويري اجتماعياً	.٣٦٨*
	٢.	أرى أن ممارسة الأنشطة تساعد في نمو شخصيتي	.٢١٣*
	٣.	أعتقد أن ممارسة الأنشطة يجعلني محبوباً ومرغوباً عند الزملاء	.٥١٠**
	٤.	أجد بعضاً من التشجيع من الأفراد المحيطين بي على ممارسة الأنشطة	.٥١٣**
	٥.	أشعر بأن ممارسة الأنشطة تحقق الشهرة للفرد	.٢٩٧**
	٦.	أرغب بالممارسة للتعرف على أصدقاء جدد	.٤٢٤**
	٧.	أفضل المشاركة بالأنشطة لعدم رغبتي بالبقاء وحيداً	.٤٥٣**

	.٨	أعتقد بأن ممارسة الأنشطة لنا غير محبذة من قبل الآخرين	.٣٨٠**
البعد الثاني النفسي	.٩	أشعر بالراحة أثناء ممارسة الأنشطة	.٧٠٨**
	.١٠	أشعر أن ممارسة الأنشطة تساعد بالتخفيف من التوتر النفسي	.٥٣٧**
	.١١	أعتبر الثقة بالنفس هي احدى نتاجات المشاركة بالأنشطة	.٧٨١**
	.١٢	أشعر بأنني غير مقيد أثناء ممارستي للأنشطة	.٧٥٣**
	.١٣	لا اشعر بالإحباط أثناء الممارسة لعدم معاملتي كشخص عادي	.٤٥٢**
	.١٤	تزداد قناعتي بأهمية ممارسة الأنشطة من حين لآخر	.٨٥٣**
	.١٥	أشعر بالرضا عن نفسي أثناء ممارسة الأنشطة	.٧٢٠**
	.١٦	أرغب بممارسة الأنشطة لأنها تعمل على إثبات الذات	.٨٣٦**
البعد الثالث التحصيلي	.١٧	أرى أن ممارسة الأنشطة تعمل على إكساب بعض المهارات التي تساعد في الحياة اليومية	.٨٧٧**
	.١٨	أعتقد أن ممارسة الأنشطة يتمخض عنها تنمية لقدراتي العقلية	.٨٥١**
	.١٩	أرغب بممارسة الأنشطة لكي اثبت للأخرين قدرتي على الإنجاز والتفوق	.٨٥١**
	.٢٠	أشعر بأنه من الممكن الجمع بين ممارسة الأنشطة والتحصيل الدراسي	.٧٩٣**
	.٢١	أرى ممارسة الأنشطة تؤثر إيجابا على التحصيل الأكاديمي	.٨٠٨**
	.٢٢	أعتقد بأن ممارسة الأنشطة تساعد على اكتساب معارف عامة	.٨٩٧**
	.٢٣	أرى أن ممارسة الأنشطة تعمل على تنمية ملكاتي الإبداعية	.٧٨٩**
	.٢٤	أشعر أن ممارسة الأنشطة تعمل على تنمية الانتباه ودقة الملاحظة	.٨٠٣**
البعد الرابع الإداري والإمكانات	.٢٥	ينتابني شعور بخيبة الأمل جراء وجود نقص في الكوادر المدربين المؤهلين في مجال الرياضة الخاصة	-.٣١٤**
	.٢٦	أعتقد بأن الملاعب مناسبة لممارسة الأنشطة للحالات الخاصة	.٦٦٦**
	.٢٧	أرى وفرة الأدوات الخاصة بممارسة الأنشطة الرياضية لهذه الفئة	.٧١٨**
	.٢٨	أجد أن المرافق الصحية مناسبة لذوي الإعاقة	.٧٩٨**
	.٢٩	أرى بأن ممارسة الأنشطة تعطيني العديد من الفرص القيادية	.٣٤٤*
	.٣٠	ينتابني شعور بالرغبة في ممارسة الأنشطة نظراً لتوفر المشرفين المتخصصين للتعامل مع هذه الفئة	.٤٧٤**
	.٣١	ينتابني شعور بالرغبة في المشاركة بالأنشطة نظراً لتوفر الدعم والتشجيع على الممارسة من إدارة الجامعة	.٨٢٦**
البعد الخامس الترويحي	.٣٢	أرغب في قضاء معظم أوقات الفراغ في ممارسة الأنشطة	-.٢٦٤*
	.٣٣	الوقت المخصص لممارسة الأنشطة يمكن أن يستغل في فعاليات أخرى	.٣٦٤*
	.٣٤	لا أفضل المشاركة في الأنشطة أكثر من أي نشاطات أخرى	.٧٩٤**
	.٣٥	أرى بأن المشاركة في الأنشطة استثماراً للوقت	.٤٣٣**
	.٣٦	أشعر بأن ممارسة الأنشطة مع أقراني فيه مرح وتسلية	.٥٧٢**

	.٣٧	أشعر بأن ممارسة الأنشطة تتيح لي فرصة مرافقة الفرق في رحلاتها الداخلية والخارجية	.٤٦٠**
	.٣٨	أشعر أثناء ممارسة الأنشطة بالحرية والاستقلالية	.٥٧٠**
البعد السادس الصحي	.٣٩	أشعر بأن النشاط البدني يساعد على اكتساب الصحة الجيدة	.٧١٩**
	.٤٠	أعتقد بأن ممارسة النشاط الرياضي يفيد صحتي أكثر مما يضرها	.٧٤٠**
	.٤١	أرى بأن حالتي الصحية تساعد على ممارسة الأنشطة الرياضية	.٧٦٦**
	.٤٢	أرى بأن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد في الرقي بالعادات الصحية والغذائية	.٧٨٣**
	.٤٣	أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية لكي أحافظ على سلامة أجهزتي الحيوية	.٧٨٣**
	.٤٤	لا أحبذ الممارسة الرياضية لأعوض قلة الحركة الناتجة عن إصابتي	.٢٣٢*
	.٤٥	أرغب بالممارسة الرياضية لأعوض قلة الحركة الناتجة عن إصابتي	.٣٥٤**

**** دال عند مستوى (٠,٠١). * دال عند مستوى (٠,٠٥)**

يتضح من الجدول أن جميع العبارات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) فأقل، وعليه يرى الباحث مناسبة معاملات الارتباط في الدراسة الحالية.

ثانياً: ثبات مقياس الاتجاهات

بهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، استخدام الباحث ألفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية على عينة الدراسة الاستطلاعية والمكونة من (٣٨) طالبا وطالبة، كما يلي:

جدول (٤) معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات (ن=٣٨)

البعد	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي	ثبات التجزئة النصفية
البعد الأول الاجتماعي	٨	.٦٠	.٨٠
البعد الثاني النفسي	٨	.٧٠	.٩٠
البعد الثالث التحصيلي	٨	.٧٣	.٨٧
البعد الرابع الإداري	٧	.٨٩	.٦٧
البعد الخامس الترويحي	٧	.٦٨	.٨٣
البعد السادس الصحي	٧	.٨٣	.٦٧
الدرجة الكلية للاتجاهات	٤٥	.٧١	.٩١

يتضح من الجدول أن معامل ثبات الاتساق الداخلي تراوح بين (٦٠.- ٨٩.) في حين تراوح معامل ثبات التجزئة النصفية (٦٧.- ٩٠.) ويرى الباحث مناسبة هذه المعاملات وملائمتها للدراسة الحالية.

مقياس التوافق النفسي:

استخدم الباحث مقياس التوافق النفسي الذي وضعه هيوم بيل وطبقه الخضر (٢٠١٠م) ويحتوي على (١٤٠) فقرة موزعة على عدة مجالات وهي: التوافق الصحي والتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي والتوافق الأسري ولكل مجال أو بعد (٣٥) فقرة وقد رأى الباحث اختيار هذا المقياس لمناسبته لعينة الدراسة الحالية ووضوح عباراته وتناسق أهدافه وملائمتها للدراسة الحالية مكتفياً بالبعد النفسي موضوع الدراسة؛ فضلاً عن استخدامه في العديد من الدراسات والأبحاث العلمية كدراسة (أحمد وآخرون، ٢٠١٠م). وتكونت صورة المقياس النهائية من (٣٣) فقرة وفق تدرج خماسي كما يلي (أوافق بشدة وتعطى درجة واحدة، أوافق وتعطى درجتين، أتردد وتعطى ثلاث درجات، أرفض وتعطى أربع درجات، أرفض بشدة وتعطى خمس درجات).

صدق المقياس: قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات المقياس من خلال:

١. صدق المحكمين: قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من المختصين بقسم علم النفس بالجامعة للتأكد من عبارات المقياس وملائمتها لعينة الدراسة. ووفقاً لآراء المحكين قام الباحث بتعديل صياغة بعض عبارات

المقياس لتكون أكثر وضوحاً لأفراد العينة وأرقام هذه العبارات هي (١، ٨، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٧).

٢. صدق معامل الارتباط: حيث تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للعينة الاستطلاعية (ن= ٣٨) كما في الجدول (٥).

جدول (٥) يوضح قيم معاملات الارتباط للفقرة مع الأداة ككل (ن = ٣٨)

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	الارتباط مع الأداة
النفسي	.١	أعاني من كثرة أحلام اليقظة	.٣٩٠*
	.٢	أشعر بالخوف إذا اضطررت إلى مقابلة طبيب بخصوص مرض ما	.٤٢٩**
	.٣	كثيراً ما تمر فترات أشعر فيها بالضيق	.٤٩٩**
	.٤	أشعر في وقت من الأوقات بأن شخصاً ما كان يؤثر علي تأثيراً مغناطيسياً وكان يجعلني أقوم بأعمال ضد إرادتي	.٤٨٥**
	.٥	أجد صعوبة في الوقوف في الفصل أمام الطلبة لأتكلم في موضوع ما	.٥٣٦**
	.٦	أشعر في كثيرا من الأحيان أني متعب جدا في نهاية اليوم	.٤٣٠**
	.٧	أجد من السهل أن أطلب من الآخرين مساعدتي	-.١٩٧-
	.٨	أعاني من سرعة البكاء	.٥٠٧**
	.٩	يضايقني الشعور بالخجل	.٤٥٤**
	.١٠	كثيراً ما يصيبني الفشل بدون أن يكون ذلك راجعاً إلى أخطاء وقعت مني شخصياً	.٦٨٣**
	.١١	أشعر بالاكتئاب بسبب حصولي على درجات ضعيفة في تحصيلي الدراسي	.٣٢١*
	.١٢	أحسد الآخرين لما يتمتعون به من سعادة	.٦٦٨**
	.١٣	أعرف الإجابة على سؤال الأستاذ/ة في القاعة ولكني لا أستطيع الإجابة حينما يطلب مني ذلك لشعوري بالخوف من أن أتكلم في القاعة	.٦٢٧**
	.١٤	تضعف همتي بسهولة واضحة	.٧٠٠**
	.١٥	أشعر بالأسف على الأعمال التي أقوم بها	.٧٠٣**
	.١٦	أشعر بالخوف من الأماكن المرتفعة	.٣٣٠*
	.١٧	أعاني من سرعة الغضب	.٤٥٤**
	.١٨	كثيراً ما أشعر أني تعيس	.٧٢٩**
	.١٩	يضايقني الشعور بالنقص	.٦٨٥**

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	الارتباط مع الأداة
	٢٠.	أشعر بالمضايقة في أغلب أوقاتي	.٧٠٢**
	٢١.	أتحسس من مظهري الشخصي	.٥٦١**
	٢٢.	أعاني من سرعة الخجل	.٦٣٧**
	٢٣.	أرى أن الأشياء من حولي غير حقيقية في أغلب الأحيان	.٦٧٢**
	٢٤.	يُجرح شعوري بسهولة	.٥٩٩*
	٢٥.	أقلق بسبب احتمال وقوع بعض الكوارث	.٤٤٤**
	٢٦.	يضايقني الشعور بأن الناس يقرؤون أفكاري	.٤٤٩**
	٢٧.	أتضايق من ملاحظة الناس لي في الطريق	.٦٢١**
	٢٨.	أشعر بالتعاسة أحيانا بسبب انتقاد أحد والدي لمظهري الشخصي	.٣٥١*
	٢٩.	يثيرني النقد كثيراً	.٥٢٣**
	٣٠.	تضايقني بعض الأفكار التافهة التي يتكرر وجودها على ذهني من وقت لأخر	.٢٥٠
	٣١.	يزعجني كثيراً أن يناديني الأستاذ/ة فجأة لأجيب على سؤال ما	.٧٠٥**
	٣٢.	أشعر بالخوف الشديد من شيء ما مع علمي بأنه لا يستطيع أن يلحق بي أي ضرر	.٤٤٩**
	٣٣.	تتغلب حياتي الوجدانية بين السعادة والحزن بدون سبب ظاهر	-.٠٧١-
	٣٤.	ينتابني الشعور بالزهو عندما أقوم بالتسميع أو الإلقاء في القاعة	.٥٨٩**
	٣٥.	أتردد في التطوع للتسميع أو الإلقاء في القاعة	.٣٩٠*

**** دال عند مستوى (٠,٠١). * دال عند مستوى (٠,٠٥)**

يتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط للفقرة مع الأداة ككل جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل باستثناء الفقرة رقم (٧) والتي تنص على " أجد من السهل أن أطلب من الآخرين مساعدتي " والفقرة رقم (٣٣) والتي تنص على " تتغلب حياتي الوجدانية بين السعادة والحزن بدون سبب ظاهر" ورأى الباحث حذفها لضعف ارتباطها بالأداة ككل.

ثانيا: ثبات مقياس التوافق النفسي:

بهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة استخدام الباحث ألفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية على عينة مماثلة لعينة الدراسة والمكونة من (٣٨) طالبا وطالبة كما في الجدول (٦).

جدول (٦) معاملات الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسي

المجال	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي	ثبات التجزئة النصفية
الكلي لمقياس	٣٣	.٧٤	.٩٦

يتبين من الجدول (٦) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ قيمة الاتساق الداخلي (٠,٧٤)، بينما بلغت قيم ثبات التجزئة النصفية (96,)، وهي ملائمة لأغراض الدراسة الحالية.

عرض نتائج الدراسة:

للإجابة على **سؤال الدراسة الأول** والذي نص على (ما اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو ممارسة الأنشطة). تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يلي:

جدول (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو ممارسة الأنشطة (ن =٩٣)

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري
البعد التحصيلي	٤٢,٨٤٩٥	٢,٦٩٠٣٥
البعد النفسي	٣٢,٣٦٥٦	٢,٤٩٢٥٣
البعد الاجتماعي	٣٢,١٠٧٥	٢,٧٩١٥٣
البعد الترويحي	٣٠,١٠٧٥	٢,٥٩٧٩٢
البعد الصحي	٢٥,٤٠٨٦	١,٧٧٦٨٨
البعد الإداري	٢٤,٠١٠٨	٤,٩٢٨٨٣
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات	١٨٦,٨٤٩٥	١٠,١٧٠٢٣

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسات الأنشطة الرياضية جاءت متباينة، حيث جاء البعد التحصيلي في المرتبة الأولى (٤٢,٨٤٩٥) وفي المرتبة الثانية جاء البعد النفسي (٣٢,٣٦٥٦) في حين جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الثالثة (٣٢,١٠٧٥) وفي المرتبة الرابعة البعد الترويحي (٣٠,١٠٧٥) وفي المرتبة الخامسة جاء البعد الصحي (٢٥,٤٠٨٦) وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء البعد الإداري (٢٤,٠١٠٨).في حين بلغ المتوسط الكلي لاتجاهات الطلبة (١٨٦,٨٤٩٥).

للإجابة على **سؤال الدراسة الثاني** والذي نصّ على (ما مستوى التوافق النفسي لدى ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية). تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يلي:

جدول (٨) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتوافق النفسي لدى ذوي الإعاقة ممارسي الأنشطة الرياضية (ن = ٩٣)

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للتوافق النفسي	١١٠,٤٣٠١	٢٣,٧٦٧١٧

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتوافق النفسي لذوي الإعاقة جاء بدرجة مرتفعة حيث أن المتوسط بلغ (١١٠,٤٣٠١)، بينما بلغ الانحراف المعياري (٢٣,٧٦١٧).

إجابة السؤال الثالث

للإجابة على سؤال الدراسة الثالث الذي نص على (ما العلاقة بين اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسة الأنشطة والتوافق النفسي). تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس التوافق النفسي ومقياس الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة، وذلك كما في الجدول (٨).

جدول (٩) معاملات ارتباط "بيرسون" بين اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسات الأنشطة والتوافق النفسي

		الدرجة الكلية للتوافق النفسي
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات	معامل الارتباط	-.٠٧٩-
	الدلالة الإحصائية	.٤٥٣

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي لدى ذوي الإعاقة، كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس اتجاهات ذوي الإعاقة نحو ممارسة الأنشطة والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي على النحو التالي:

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين مجالات اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسات الأنشطة والتوافق النفسي (ن =٩٣).

المجالات	معامل الارتباط	الدرجة الكلية للتوافق
المجال الأول الاجتماعي	معامل الارتباط	.٠٣١
	الدلالة الإحصائية	.٧٦٧
المجال الثاني النفسي	معامل الارتباط	.٠٨٩
	الدلالة الإحصائية	.٣٩٦
المجال الثالث التحصيلي	معامل الارتباط	.٠٣٧
	الدلالة الإحصائية	.٧٢٣

المجالات	معامل الارتباط	الدرجة الكلية للتوافق
المجال الرابع الإداري	معامل الارتباط	-.٢٥١-*
	الدلالة الإحصائية	.٠١٥
المجال الخامس الترويحي	معامل الارتباط	-.٠٣٨-
	الدلالة الإحصائية	.٧١٥
المجال السادس الصحي	معامل الارتباط	.٠٧١
	الدلالة الإحصائية	.٤٩٩

**** دال عند مستوى (٠,٠١). * دال عند مستوى (٠,٠٥)**

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود علاقة بين جميع أبعاد مقياس الاتجاهات والتوافق النفسي. باستثناء البعد الرابع (الإداري) والذي يتضح فيه وجود علاقة بين التوافق النفسي والمجال الإداري.

إجابة السؤال الرابع:

للإجابة على السؤال الرابع الذي نصّ على (ما الفروق بين اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسة الأنشطة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، ونوع الإعاقة ولها مستويين (حركية، بصرية)؟. تم استخدام اختبار(t.test) للفروق وفقا للمتغيرات الديموغرافية، كما يتضح فيما يلي:

١. الجنس: للكشف عن الفروق في اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسات الأنشطة وفقا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس) تم استخدام اختبار(t.test) كما يلي:

جدول (١١) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد الدراسة على مقياس اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو ممارسة الأنشطة وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) (ن = ٩٣)

البعد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
المجال الأول الاجتماعي	ذكر	٤٨	٣٢,٠٢٠٨	٢,٤٤٥٠٥	-.٣٠٨-	.٧٥٩
	إناث	٤٥	٣٢,٢٠٠٠	٣,١٤٤٩٨		
المجال الثاني النفسي	ذكر	٤٨	٣٢,١٠٤٢	١,٩٣٧٧٥	-١,٠٤٥-	.٢٩٩
	إناث	٤٥	٣٢,٦٤٤٤	٢,٩٧٠٧٣		
المجال الثالث التحصيلي	ذكر	٤٨	٤٣,١٠٤٢	٢,٣٣٦٠٢	.٩٤٢	.٣٤٩
	إناث	٤٥	٤٢,٥٧٧٨	٣,٠٢٦٣٢		
المجال الرابع الإداري	ذكر	٤٨	٢١,٥٦٢٥	٤,١٣٥٥٠	-٥,٧٤٣-	.٠٠٠
	إناث	٤٥	٢٦,٦٢٢٢	٤,٣٦٠٤٠		
المجال الخامس الترويحي	ذكر	٤٨	٢٩,٦٤٥٨	٢,١٥٨٥٠	-١,٧٩١-	.٠٧٧
	إناث	٤٥	٣٠,٦٠٠٠	٢,٩٤١٨٦		
المجال السادس الصحي	ذكر	٤٨	٢٥,٤١٦٧	١,٩٥٥١٧	.٠٤٥	.٩٦٤
	إناث	٤٥	٢٥,٤٠٠٠	١,٥٨٦٨٨		
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات	ذكر	٤٨	١٨٣,٨٥٤٢	٧,٦٨٥٢٧	-٣,٠٦٤-	.٠٠٣
	إناث	٤٥	١٩٠,٠٤٤٤	١١,٥٣٠٥٠		

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في البعد الرابع (المجال الإداري) والدرجة الكلية للاتجاهات ولصالح الإناث مقارنة بالذكور، كذلك يظهر الجدول عدم وجود فروق في بقية الأبعاد.

٢. نوع الإعاقة: للكشف عن الفروق في اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسات الأنشطة وفقا للمتغيرات الديموغرافية (نوع الإعاقة) تم استخدام اختبار(t.test) كما يلي:

جدول (١٢) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد الدراسة على مقياس اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو ممارسات الأنشطة وفقا لمتغير نوع الإعاقة (بصرية، حركية) (ن = ٩٣)

البعد	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
المجال الأول الاجتماعي	بصرية	٤٠	٣٢,٢٥٠٠	٢,٥٣٩٤٣	.٤٢٦	.٦٧١
	حركية	٥٣	٣٢,٠٠٠٠	٢,٩٨٧١٥		
المجال الثاني النفسي	بصرية	٤٠	٣٣,٠٥٠٠	١,٦٩٣٨٨	٢,٣٥٧	.٠٢١
	حركية	٥٣	٣١,٨٤٩١	٢,٨٦٤٨٨		
المجال الثالث التحصيلي	بصرية	٤٠	٤٢,٥٥٠٠	٢,٥٥١٥٢	-.٩٣٢-	.٣٥٤
	حركية	٥٣	٤٣,٠٧٥٥	٢,٧٩٣١٩		
المجال الرابع الإداري	بصرية	٤٠	٢٤,٨٢٥٠	٣,٣١٩٦٢	١,٣٩١	.١٦٨
	حركية	٥٣	٢٣,٣٩٦٢	٥,٨١٥٥٦		
المجال الخامس الترويحي	بصرية	٤٠	٣٠,٠٥٠٠	٢,٠٦٢٤٩	-.١٨٥-	.٨٥٤
	حركية	٥٣	٣٠,١٥٠٩	٢,٩٥٧٣٧		
المجال السادس الصحي	بصرية	٤٠	٢٥,٤٠٠٠	١,١٧٢٣٣	-.٠٤٠-	.٩٦٨
	حركية	٥٣	٢٥,٤١٥١	٢,١٣٤٢٨		
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات	بصرية	٤٠	١٨٨,١٢٥٠	٧,٨٥٨٣٢	١,٠٥١	.٢٩٦
	حركية	٥٣	١٨٥,٨٨٦٨	١١,٥٩٦٨٥		

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في البعد الثاني (المجال النفسي) وجاءت الفروق لصالح ذوي الإعاقة البصرية مقارنة بذوي الإعاقة الحركية. في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق على بقية أبعاد مقياس اتجاهات الطلبة ذوي الحاجات الخاصة والدرجة الكلية للأداة.

إجابة السؤال الخامس:

للإجابة على **السؤال الخامس** الذي نص على (ما الفروق في التوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة وفقا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، ونوع الإعاقة (حركية، بصرية)؟. تم استخدام اختبار (t.test) للفروق وفقا للمتغيرات الديموغرافية، كما يتضح فيما يلي:

١. الجنس ونوع الإعاقة: للكشف عن الفروق في التوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة وفقا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس) تم استخدام اختبار(t.test) كما يلي:

جدول (١٣) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد الدراسة على مقياس التوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسات الأنشطة وفا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس (ذكور، إناث) نوع الإعاقة (بصرية، حركية) (ن = ٩٣)

البعد	نوع الإعاقة		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للتوافق النفسي	الجنس	ذكور	٤٨	١١٢,٨٧٥٠	٢٤,٤٣٣٦٩	١,٠٢٥	.٣٠٨
		إناث	٤٥	١٠٧,٨٢٢٢	٢٣,٠٢٠٠٤		
	نوع الإعاقة	بصرية	٤٠	١١٧.٧٠٠٠	٢٠.٩٤٠٩٤	٢,٦٤٥	.٠١٠
		حركية	٥٣	١٠٤.٩٤٣٤	٢٤.٤٧٧٩٥		

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الدرجة الكلية للتوافق النفسي وفقا لمتغير (نوع الإعاقة) وجاءت الفروق لصالح ذوي الإعاقة الحركية مقارنة بذوي الإعاقة البصرية. في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للتوافق النفسي وفقا لمتغير (الجنس).

إجابة السؤال السادس: للإجابة على السؤال السادس الذي نصّ على (ما إمكانية التنبؤ بالتوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة من خلال الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة؟). قام الباحث بعمل اختبار تحليل الانحدار البسيط، للكشف عن إمكانية التنبؤ بالتوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة من خلال الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة، وكما هو مبين في جدول (١٤):

جدول (١٤) تحليل الانحدار البسيط، للكشف عن إمكانية التنبؤ بالتوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة

المتغير التابع	المتغير المنبئ	معامل الانحدار	Beta	قيمة (T)	الدلالة الإحصائية (T)	الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (F)	دلالة إحصائية (F)
التوافق النفسي	(Constant)	١٠٨.٨٨١	------	٢.٠١٦	.٠٤٧	.٠٦٣	.١٢٤	٢.٠٣٦	.٠٦٩
	المجال الأول الاجتماعي	٢.٤٧٠	.٢٩٠	٢.٠٧٦	.٠١٤				
	المجال الثاني النفسي	٤.٥٣٨	.٤٧٦	٢.٧٦٧	.٠٠٧				
	المجال الثالث التحصيلي	.٧٥٧	.٠٨٦	.٧٣٦	.٤٦٤				
	المجال الرابع الإداري	-١.٢٠٩-	-.٢٥١-	-٢.٤٧٠	.٠١٥				
	المجال الخامس الترويحي	.٩٥٦	.١٠٥	١.٤٨٧	.٤١٣				
	المجال السادس الصحي	٢.٢٥٣	.١٦٨	-٣.٢٤٦	.١٤١				
	الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات	-١.٨٣٦-	-.٧٨٦-	-٣.٢٤٦	.٠٠٢				

يظهر من الجدول (١٤) تحليل الانحدار أن (قيمة f) والذي تم من خلاله اختبار دلالة (R٢) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) فأقل، حيث بلغت قيمة التباين المفسر (.124) وبلغت قيمة (F) (2.036) وبمستوى دلالة أعلى من (0.05) حيث بلغ (.069) مما يشير إلى عدم إمكانية التنبؤ بين المتغير التابع (التوافق النفسي) والمتغير المستقل (الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة وأبعاده).

مناقشة النتائج:

سيقوم الباحث بمناقشة نتائج الدراسة الحالية وفقاً لأسئلة الدراسة على النحو التالي:

١- مناقشة نتائج السؤال الأول الذي ينص على (ما اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو ممارسات الأنشطة) حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأظهرت النتائج اتفاق مع نتائج الدراسة التي أجراها مؤنس (٢٠١٦) والتي بينت نتائجها أن اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة الطلابية كانت إيجابية، وتصدرها النشاط الاجتماعي، يليه النشاط السياسي والديني، وبلغت درجة التوافق النفسي والاجتماعي (٧٣٪) لدى أفراد العينة ، كما تبين وجود علاقة ارتباط موجبه بين النشاطات الطلابية والتوافق النفسي والاجتماعي. وتتفق بشكل جزئي مع نتائج الدارسة التي أجراها الحبيب وآخرون (٢٠١٥) والتي أظهرت نتائجها أن فئة ذوي الإعاقة يميلون إلى الاتجاه الترويحي أكثر. ويفسر الباحث التباين في اتجاهات الطلبة نحو

ممارسة الأنشطة في عدة مجالات والذي يعود إلى طبيعة الفروق الفردية بين الطلبة أنفسهم وإلى طبيعة التنشئة الأسرية لهم، وطبيعة الاهتمامات التي يمارسونها، ويمكن القول وفقا لما يراه " هولاند" في نظريته في مجال الاختيار المهني أن هذا يعود إلى قدرات الطلبة وإمكاناتهم الشخصية لكل نوع من أنواع الأنشطة ومتطلبات كل نشاط.

٢- مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على (ما مستوى التوافق النفسي لدى ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) وتتفق نتائجه مع نتائج الدراسة التي أجراها الطراونة (٢٠١٨) والتي بينت نتائجها ارتفاع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة مؤته. ويعلل الباحث هذه النتيجة بكون الطلبة يعيشون في مجتمع مسلم ومحافظ يهتم بتنمية القبول والالتزام لدى أبنائه، فهم يتمتعون بمفهوم ذات عال، ولديهم تقبلاً لواقعهم وظروف الإعاقة لديهم، وتمكنوا من التوافق النفسي وبناء حاجاتهم وقدراتهم الشخصية رغم معاناتهم من الإعاقة، ويمكن القول كذلك بوجود مصادر متنوعة للدعم الاجتماعي والمساندة الاجتماعية لهذه الفئة؛ فضلاً عن حرص الجامعة والمؤسسات التعليمية في مساواتهم في التعامل وتكريس الجهود لدعمهم وتقديم الخدمات الشمولية لهم.

٣- مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي ينص على (ما العلاقة بين اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو ممارسة الأنشطة والتوافق النفسي) وتتفق نتائج هذا السؤال جزئياً من

حيث وجود علاقة، مع نتائج الدراسة التي قام بها محمد وآخرون (٢٠١٣) والتي توصلت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية للمعاقين والتوافق النفسي الاجتماعي لهم، وبينت نتائجها عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجة التوافق والإعاقة البصرية لدى أفراد العينة. ويفسر الباحث هذه النتيجة بكون التوافق النفسي جاء مرتفعا لدى أفراد الدراسة كما يعزو الباحث ذلك إلى طبيعة التنشئة الأسرية لهذه الفئة والتي تتمثل في تعزيز الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لهم، بما يعزز قدرتهم على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين وإشباع حاجاتهم الأساسية.

٤- مناقشة السؤال الرابع والذي ينص على (ما الفروق بين اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسة الأنشطة وفقا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، ونوع الإعاقة ولها مستويين (حركية، بصرية)، وتتفق هذه النتائج بشكل جزئي مع نتائج الدراسة التي قام بها الحمداني (٢٠٠٩) والتي بينت نتائجها وجود فروق معنوية في الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة بين المعاقة في الطرف العلوي تحت المرفق والمعاق إعاقة فوق الركبة. ويعلل الباحث هذه النتائج إلى طبيعة الخدمات التي يتلقاها ذوي الإعاقة في الجامعة من حيث المجال التعليمي والخدماتي والترويحي، وكذلك والترويحي والصحي، في حين يختلفون في المجال النفسي بكون الحاجات والدوافع النفسية متباينة بين الأفراد وفقا لمبدأ الفروق الفردية بين الأفراد وهذه الفروق متنوعة بينهم وشاملة الجوانب النفسية بشكل رئيس.

٥- مناقشة نتائج السؤال الخامس والذي ينص على (ما الفروق في التوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة وفقا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، ونوع الإعاقة (حركية، بصرية)، وتتفق النتيجة الحالية لهذا السؤال مع نتائج الدراسة التي قام بها خير وآخرون (٢٠١١) والتي بينت نتائجها وجود فروق دالة في أبعاد التوافق تبعاً للمستوى العلمي لصالح مجموعة التواصل الكلي، وفروق دالة في أبعاد التوافق تبعاً لنوع الإعاقة. ويعزو الباحث هذه الفروق في نوع الإعاقة ولصالح ذوي الإعاقة الحركية بكونهم أكثر نشاطاً وتفاعلاً وقدرة على الانتقال والتحرك وممارسة الأنشطة وبناء العلاقات الاجتماعية والحرية في سلوكياتهم التي يمارسونها مقارنة بذوي الإعاقة البصرية بكونها تحد من قدرتهم على الانتقال والتواصل وممارسة الأنشطة والتفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات مع الآخرين. كذلك اتفقت نتيجة هذا السؤال والتي نصت على عدم وجود فروق في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس مع دراسةRitu (2016) ويعزو الباحث عدم وجود الفروق في التوافق النفسي إلى التماثل بين الجنسين في مستوى الخدمات التي تقدمها الجامعة وكذلك مستوى الرعاية التي يجدها الطلبة ذوي الإعاقة من العاملين في المركز.

٦- مناقشة السؤال السادس والذي ينص على (ما إمكانية التنبؤ بالتوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة من خلال الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة). حيث قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار البسيط وأظهرت نتائج هذا السؤال عدم إمكانية التنبؤ بين المتغير التابع (التوافق النفسي)

والمتغير المستقل (الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة وأبعادها) لدى عينة الدراسة.

توصيات البحث:

من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١- دعم مركز خدمات ذوي الإعاقة بالكفاءات المؤهلة نفسياً واجتماعياً.

٢- دعم مركز خدمات ذوي الإعاقة بمقر يكون مناسباً لتلبية الحاجات والرغبات النفسية والاجتماعية للطلبة.

٣- تنويع أنشطة الطلبة ذوي الإعاقة لتلامس وتدعم جميع جوانب الشخصية لديهم.

٤- إشراك أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإشراف على الأنشطة التي يمارسها الطلبة ذوي الإعاقة.

٥- دراسة المعوقات التي تحد من ممارسة الطلبة ذوي الإعاقة للأنشطة.

٦- عقد لقاءات دورية مع الطلبة ذوي الإعاقة لدعمهم وحثهم على الاندماج الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة الرياضية ومعرفة حاجاتهم.

مقترحات البحث

من خلال نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث عدداً من البحوث والبرامج كما يلي:

١- إجراء برامج تدريبية على مهارات الحياة المختلفة لرفع مستوى التوافق النفسي لدى ذوي الإعاقة.

٢- قياس الاتجاه لذوي الإعاقة نحو عناصر مختلفة في البيئة الجامعية وعلاقتها بتحقيق مستوى عالٍ من التوافق النفسي.

٣- فاعلية برنامج لرفع مستوى التوافق النفسي لذوي الإعاقة

٤- فاعلية برنامج سلوكي لتعزيز الاتجاهات الإيجابية وخفض الاتجاهات السلبية نحو موضوعات محددة.

* * *

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع بالعربية:

إبراهيم، باسم بكري (٢٠١٧). دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٣ (٥٨)، ٤٢٢- ٤٦٣.

أبو النور، محمد وجمعة، آمال، وعبد الفتاح أحمد (٢٠١٣). علم النفس الاجتماعي رؤية تحليلية لقضاياه المعاصرة. ط١. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية

أحمد، مصطفى محمود (٢٠٠٨). دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي: دراسة مطبقة على الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بالمعهد. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٤ (٢٥)، ١٨٧١- ١٩٦٣.

الأمير، محمد الحسن، (٢٠٠٥). مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المعاقين حركياً بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النيلين، الخرطوم.

بن ستي، حسينه (٢٠١٣). التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بدائرة تقرت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر.

بنو جابر، وجودت (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي. ط١. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

جرجس، جرجس (٢٠٠٥). معجم مصطلحات التربية والتعليم (عربي، فرنسي، انجليزي). بيروت. دار النهضة.

الحبيب، بن دومة، والعربي، عبد الرحمن (٢٠١٥). اتجاهات ذوي الإعاقة (إعاقة حركية) نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف: بحث وصفي بالأسلوب المسحي أجري على فئة المعاقين حركيا بمركز واد الجمعة ١٥-٢٢ سنة. رسالة

ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
الحمداني، سعد فاضل (٢٠٠٩). بناء مقياس الاتجاه النفسي للمعاقين حركيا نحو ممارسة الأنشطة الرياضية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ٩ (١)،٢٨٧-٣٣١.
الخراشي، وليد عبد العزيز (٢٠٠٤). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
الخضر، أحمد (٢٠١٠). التوافق النفسي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الجامعات بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة النيلين، السودان.
حسن، مصطفى محمد (٢٠٠٣). فاعلية برنامج للتدخل الارشادي في تنمية الاتجاهات نحو البيئة لدى عينة من طلاب المنرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.
خليفة، عبد اللطيف، وشحاته، محمود عبد المنعم (١٩٩٤). سيكولوجية الاتجاهات " المفهوم، القياس، التغيير". القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
خميس، عبد الله فرغلي (٢٠١٧). برنامج تربوي إرشادي مقترح لرعاية المكفوفين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي: دراسة ميدانية. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٣ (٤٥)، ١٤٦٣- ١٤٥٢.
خير، سارة عثمان (٢٠١١). التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين سمعياً. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة النيلين، الخرطوم.
الداهري، صالح حسن (٢٠٠١). مشكلات الطلبة في المرحلة الإعدادية وحاجاتهم الإرشادية في دولة الإمارات العربية المتحدة. كلية المعلمين، ٢٧.
دليل، سميحة (٢٠١٧). فئات ذوي الإعاقة. عالم التربية، ١٨ (٥٨)، ١- ١٢.

الربيحات، علي عبدالرحمن (٢٠٠٤). اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمّان.

الزعبي، أحمد محمد (١٩٩٤). الإرشاد النفسي، ونظرياته و اتجاهاته و مجالاته. اليمن: دار الحكمة اليمنية للطباعة و النشر، صنعاء، اليمن.

زرزورة، أماني (٢٠١٧). دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة مطبقة على الأسر الطلابية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٧ (٥٧)، ٢٤٥- ٢٩٢.

زهران، محمد حامد (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط٤. الرياض: عالم الكتب

زهران، محمد حامد (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً. دراسات تربوية واجتماعية، ١٩ (٤)، ٥١٥- ٥٤٦.

سفيان، نبيل صالح (٢٠٠٤). المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، دليلك لاكتشاف شخصيتك وشخصيات الآخرين. القاهرة: الدار الهندسية.

السواط، وصل الله (٢٠١٢). قيم العمل والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف. مجلة جامعة الطائف، ٢(٨)، ٨٣- ١٢٩.

السيد، عبد المنعم (١٩٩٣). مستوى مفهوم الذات والتوافق النفسي وعلاقتها بالسلوك التأملي والاندفاعي لطلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة ، عين شمس، القاهرة.

شاذلي، عبد الحميد (٢٠٠١). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. ط٢. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

الشرايعة، محمد عرفات. (٢٠٠٦). التنشئة الاجتماعية. عمان: دار مكين للنشر والتوزيع.

الشرعة، فيصل خليف (٢٠١٨). معرفة معلمي التربية الخاصة لمهارات تقرير المصير في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في الأردن ومراكزها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٩ (٢)، ١٤٤ – ١٦٦.

الطراونة، ردينة خضر (٢٠١٨). التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة مؤتة. مجلة التربية، ١,٢ (١٨٠)، ٦٨٢- ٧١٧.

الطراونة، نايف سالم (٢٠١٣). التكيف النفسي لدى المعاقين حركيا وبصريا في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. العلوم التربوية، ٤٠ ملحق، ٩٨٠- ٩٩٩.

العامري، نوال قاسم (٢٠٠٥). التوافق الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للطالب الجامعي. مجلة الآداب، ٦٩،٧٠، ٤٢٨_ ٤٥٠.

عبد الحسيب، جمال (٢٠١٠). ممارسة طلاب جامعة القصيم للأنشطة الطلابية. مجلة كلية التربية، ٤ (٣٤)، ١٧٥_ ٢٤١.

عبدالقادر، بن عبدالله (٢٠١٨). مصادر ومستويات الضغوط النفسية لدى الأفراد المعاقين بصرياً الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة: دراسة بمركز المكفوفين بولاية المسيلة الجزائر. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٣)، ٣٣٥_ ٣٥٦.

عيد، محمد إبراهيم (٢٠٠٠) علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

كفافي، علاء الدين (١٩٩٥). الصحة النفسية. هجر للطباعة والنشر، القاهرة.

محمد، مشاعر الصادق (٢٠١٣). الضغوط النفسية للمعاقين بصرياً وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة النيلين، الخرطوم.

مقبل، مرفت عبد ربه (٢٠١٠). التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة. الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

مؤنس، خالد عوض (٢٠١٦). اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو الأنشطة الطلابية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم في ضوء بعض المتغيرات. رابطة الأدب الحديث، (٩٩)، ١٦٧_ ٢٢١.

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٧م). نسبة انتشار الإعاقة ذات الصعوبة (البالغة) بين السكان السعوديين. متاح على https://www.stats.gov.sa/ar/news/230

الوحوش، إبراهيم صبري (٢٠٠٧). مدى فاعلية برنامج ارشادي في تعديل اتجاهات الطلبة العاديين نحو الطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة الطفيلة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤته، الأردن.

ثانياً: المصادر الانجليزية:

Adams, K. Proctor, B. (2010). Adaptation to College for Students With and Without Disabilities: Group Differences and Predictors. Journal of Postsecondary Education and Disability, 22 (3), 166-184.

Carta, M. G., Balestrieri, M. Murru, A. & Hardoy, M.C. (2009). Adjustment Disorder: epidemiology, diagnosis and treatment. Clinical Practice and Epidemiology in Mental Health, 5, 1-15.

Kalpidou, M. Costin, D. & Morris, J. (2011). The Relationship Between Facebook and the Well-Being of Undergraduate College Students. Cyberpsychology, Behavior, and social networking, 14, 183-189.

Kosma, M. (2014). Self-Determination for Physical Activity Among Adults with Physical Disabilities. Research Quarterly for Exercise and Sport, suppl. Supplement, 85 (1), A31.

Ritu, S. (2016). A Study of Emotional Adjustment of Elementary School Students with Learning Disabilities. The Bede Athenaeum Journal, 7 (1), 27-35.

Tunde, O. (2010). Towards inclusion: the trends of psycho-social adjustment of students in Nigerian integrated junior secondary schools. Procedia Social and Behavioral Sciences, 5, 1146-1150.

Wilhite, B. Martin, D. & Shank, J. (2016). Facilitating Physical Activity among Adults with Disabilities. Therapeutic Recreation Journal, 50 (1), 33-54.

* * *